أمير المدينة المنورة التقى أهالي محافظتي ينبع وبدر وشيوخ القبائل ودشن فرضية التمرين التعبوي الوطني «استجابة 17» في ينبع

سلمان بن سلطان : المشروعات التنموية الكبرى في المملكة تحظى بدعم القيادة الرشيدة

سلمان بن سلطان يرعى تدشين فرضية التمرين التعبوي الوطني استجابة 17 في ينبع

ويتقدم الحضور خلال حفل التدشين

واس – نقل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله- لأهالي محافظتي ينبع وبدر، وذلك خلال استقباله عددًا من المواطنين وشيوخ القبائل، ومسؤولي الإدارات الحكومية المدنية والعسكرية، بحضور محافظ ينبع سعد بن مرزوق السحيمي، ومحافظ بدر محمد الجابري.

وأكد سمو أمير منطقة المدينة المنورة خلال اللقاء أن محافظة ينبع تحظى بمكانة إستراتيجية جعلت منها مركزًا صناعيًا واقتصاديًا محوريًا في خارطة التنمية الوطنية، نظير ما تزخر به من مقومات صناعية واستثمارية وسياحية، بالإضافة إلى بنيتها التحتية المتقدمة، والمشروعات التنموية الكبرى التي تحظى بدعم القيادة الرشيدة -أيدها الله- لتحقيق جودة الحياة والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين.

من جانب آخر، أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، أن رعاية القيادة الرشيدة -أيدها الله- لجهود حماية البيئة والتأهب للطوارئ البيئية، تُجسّد رؤية إستراتيجية تعزز الاستدامة وتحفز على تطوير منظومة الاستجابة الوطنية.

جاء ذلك خلال رعاية سموه تدشين فرضية التمرين التعبوي الوطني «استجابة 17»، الذي أقيم في محافظة ينبع، بحضور عدد من مديري القطاعات الحكومية في المنطقة، وذلك ضمن جهود المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي لتعزيز جاهزية الاستجابة لحوادث التلوث البحري.

وأشار سموه إلى أن البيئة البحرية تُعد من مقدرات الوطن الثمينة، مما يستوجب تكامل الجهود وتطوير القدرات لضمان سلامتها واستدامتها، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وأشاد سموه بجهود المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي والشركاء كافة، لما تحقق من جاهزية عالية وتعاون بنّاء بين الجهات الحكومية والخاصة، وبما قدمته الكوادر الوطنية من أداء احترافي يعكس مستوى التقدّم الذي بلغته المملكة في هذا القطاع الحيوي.

وكان الحفل قد استُهلّ بكلمة ألقاها الرئيس التنفيذي للمركز المهندس علي بن سعيد الغامدي، عبّر فيها عن بالغ شكره وتقديره لسمو أمير منطقة المدينة المنورة على رعايته الكريمة للتمرين، مؤكّدًا أن هذه الرعاية تجسّد حرص القيادة الرشيدة -أيدها الله- على حماية البيئة وتطوير منظومة الاستجابة للطوارئ البيئية.

سمو أمير المنطقة يشهد تنفيذ فرضية العمليات الساحلية لمكافحة التلوث

وأوضح الغامدي أن البيئة البحرية تعد أحد أهم الموارد الوطنية، لما تزخر به من موائل طبيعية وثروات سمكية وتنوّع أحيائي، إضافة إلى دورها المحوري في دعم الاقتصاد الوطني عبر حركة الملاحة والتجارة والمشروعات الكبرى، مشيرًا إلى أن التمرين يُقام في إطار تنفيذ قرار مجلس الوزراء، القاضي باعتماد الخطة الوطنية لمكافحة التلوث البحري، التي تستهدف تنفيذ تمرينين سنويًا على المستوى الوطني لتعزيز الكفاءة التشغيلية والاستجابة الطارئة.

وبيّن أن «استجابة 17» يُعد من أكبر التمارين البيئية على مستوى المنطقة، بمشاركة أكثر من «56» جهة حكومية وخاصة، واستخدام «15» وسيلة بحرية متخصصة، وطائرة استجابة سريعة، إلى جانب معدات احتواء ومكافحة متطورة، شملت أكثر من «2,600» متر من الحواجز المطاطية، و «31» كاشطة زيت، و «4,500» متر من الحواجز الماصّة، مدعومة بأحدث تقنيات الرصد عبر الأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار، إضافة إلى تقنيات النمذجة والمحاكاة.

وأشار الغامدي إلى أن نسبة جاهزية المنشآت الحيوية والحساسة في منطقة المدينة المنورة قد ارتفعت بنسبة «120 في المئة» منذ عام 2022، مما يعكس التطور الملحوظ في كفاءة الاستجابة، مشيدًا بما قدمته الكوادر الوطنية المؤهلة من أداء احترافي وفق أعلى المعايير الدولية.

كما نوّه بجهود المركز في توطين القدرات التشغيلية، من خلال تأسيس شركة «سيل» الوطنية المتخصصة، التي وصلت قدرتها على مكافحة التلوث البحري إلى «75» ألف برميل يوميًا في البحر الأحمر، مدعومة بتقنيات رصد متقدمة تعتمد على الإستشعار عن بُعد.

عقب ذلك، شاهد الحضور عرضًا تقديميًا ومرئيًا استعرض جاهزية منظومة الاستجابة البيئية، وأهمية التحرك السريع والسيطرة المحكمة على حوادث التلوث البحري، إضافة إلى فيديو توضيحي سلط الضوء على أهمية التمارين التعبوية في قياس كفاءة الاستجابة ورفع مستوى التنسيق بين الجهات المعنية.

كما دشّن سمو أمير منطقة المدينة المنورة تمرين «استجابة 17»، واطّلع على غرفة العمليات الميدانية، وتابع أداء الفرق المشاركة ومهامها في تنفيذ العمليات التشغيلية.

وشهد سموه تنفيذ فرضية «العمليات الساحلية لمكافحة التلوث»، التي تحاكي سيناريوهات واقعية للتعامل مع الانسكابات الزيتية والمواد الضارة الأخرى في البيئة البحرية.

ويتابع في مركز العمليات

وفي لقطة جماعية مع القائمين على التمرين التعبوي الوطني والمشاركين

الأمير سلمان بن سلطان يلتقي شيوخ القبائل وأعيان ومواطني محافظتي ينبع وبدر

سموه يزور شيخ المحايا من قبيلة جهينة ناصر بن عواد أبو جلدة المحياوي الجهني

ويزور أمير الفوج الرابع في ينبع الدكتور عبدالرحمن بن نايف بن حميد